mroftalp htehaB ni knil muideM

430 درس التفسير - سورة آل عمران 731 - 841

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. تسليما كثيرا - 00:00:35

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا. وارزقنا علما تنفعنا به. اما بعد اخواني كان الكلام في الدرس الماضي عن قوله عز وجل وان غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعدا للقتال - 00:00:52

واذا واذا ظروف تختلف فيما بينها من حيث دلالته على الزمان فما الفرق بينها احمد الماظي وايش؟ اذا للحاظر. واذا وقوله غدوت الغدو والرواح يطلق على ماذا الغدو على السير اول النهار نعم - 00:01:22

واما الرواح فيطلق وربما يطلق الرواح على الغدو من اقتصر يوم الجمعة ثم راحة الى المسجد في الساعة الاولى. رحمنا ذهب في اول النهار تبوء المؤمنين مقاعد للقتال تهيئ وتنزل - 00:02:02

المؤمنين والمشاهدين مقاعد لماذا يا احمد فذكرت مواضع قتال بلفظ المقاعد نعم اشار الى انهم يلزمونها ملازمة القاعد لمكانهم والله سميع عليم. سميع للاصوات على اختلاف اللغات وتفنن الحاجات بالظواهري والبواط - 00:02:26

في ذكر يا احمد ايضا استاذك اسم السميع والعليم هذا ما هي العبودية التي تحصل المسلم تعبد الله بهما بالاسم وبالصفة وبالحكم الى اخره لكن العلماء دائما يكونون لكل اسم عبودية - 00:03:02

يتعبد المسلم ربه بها وهذا معنى قوله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. ادعوه بها دعاء وسيلة وهذا واضح ودعاء اه يعني دعاء مسألة والتوسل بها ودعاء عبادة وهذا عظيم ان يتعبد الله بها - 00:03:30

فكيف نتعبد الله عز وجل باسم السميع العليم بالمراقبة نعم بمراقبة الله عز وجل بحيث ينمي الانسان ويقوي مراقبة الله سبحانه وتعالى في قلبه اذ هو السميع العليم فاذا تراقبه سبحانه وبحمده - 00:03:49

سامع لكلامك عالم بحالك يذم طالبتان منكم ان تفشل والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ما الطائفتان وما المراد بالفشل وما اقسام الولاية ابو عبد الله الطائفتان هما بنو حارثة - 00:04:12

وبنو سليمة والفشل ما هو الاخفاق والضعف والعجز ويكون في الرأي ويكون الفشل ايضا في في العمل والله وليهما اقسام الولاية وليهما اقسام الولاية عامة وخاصة عامة لكل الناس المسلم والكافر - 00:04:40

وخاصة بالمؤمنين يدل عليه قوله عز وجل ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الجميع وتعالى مولاهم وهذه ولاية عامة وتكون بالتدبير وبالرزق ما اشبه ذلك واما الولاية الخاصة فتكون الرعاية والحفظ والتوفيق نعم - 00:05:19

وعلى الله فيتوكل المؤمنون تعريف التوكل يا ابو عبد الله اي نعم اعتماد على الله في جلب نفع ودفع ضر مع فعل الاسباب كما قلت مع ثقتي به عز وجل - 00:05:50

وتقديم وعلى الله الجلالة يدل على ماذا؟ يدل على الحصر وعلى الله فليتوكل المؤمنون لا على غيره ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ولقد الكلمة فيها - 00:06:06

ثلاثة مؤكدات فما هي يا اخوان ثلاثة وغيرك ابو عبد الله نشوفها فيصل ها كيف نعم اللام الموطئة للقسم وايضا في قسم مقدر

الثالث قد الدال على ماذا؟ ولقد اذا جاء بعد فعل ماضي يدل على - 00:06:37
التحقيق. نعم. ولقد نصركم الله فيصل فائدة ذكر او ما الحكمة من ايراد ما حصل في بدر والمسلمون قد اصيبوا في احد نعم يتذكر نعم الله عز وجل وفي دلالة الى ان الانسان اصيب اذا اصيب بشيء ينبغي - 00:07:12
نعم ان يتذكر نعم الله عليه ان يعمل كثيرة فان ذكروا نعم لا شك يخفف نعم مين المصيبة وانتم اذلة اذلة في ماذا يا فيصل نعم اذلة في الله العدد وفي العدد - 00:07:36
اما في قلوبهم وفي ايمانهم لا شك ان العزة لهم فاتقوا الله لعلكم تشكرون لعل من الله لعل من الله تفيد التعليل اتقوا الله لاجل ان تكونوا من الشاكرين. تعريف الشكر - 00:07:54
الاعتراف القيام بطاعة الله نطقم باللسان واعتقادا القلب وعملا من التعريفات ينبغي ان تحفظ يا اخوان لكن هذا الشيء يتكرر اذا ما تعريف الشكر يا فيصل بطاعة الله باركانه الثلاثة - 00:08:21
النطق باللسان والاعتراف بالقلب والعمل بالجوارح اذ يقول المؤمنين الا يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلى يمددكم ربكم بخمسة الاف من ملائكة المسومين بلا ان تصبروا وتتقوا يجمع الله تعالى كثيرا يا اخوان بين الصبر وبين - 00:08:50
كممر في الايات السابقة القريبة وقال عز وجل انه من يتقي ويصبر فان الله فلا يضيع اجر المحسنين ويأتوكم من فورهم من فورهم يا اخوان إبراهيم الفور الفور من فورهم - 00:09:28
نعم نعم من فورهم هذا يعني من وجهتهم مبادرين نعم مبادرين ومسارعين يزدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وفي قراءة مسومين معناها معلمين او معلمينا انفسهم بعلامات ما هذه العلامات - 00:09:59
العمائم بيض قوله اذ تقول للمؤمنين هذا القول الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين متى كان كان في احد امكن في بدر وما متعلق هذا الظرف على القولين - 00:10:27
فيصل اذا كانت متصلة او متعلقة بقوله واذ غدوت فتكون في احد وعليه فان الله عز وجل وعد بالمدد قال اذا كان هذا المدد فلماذا حصل ما حصل لانه قيد هذا المدد - 00:10:49
بالصبر والتقوى حيث لم يحصل الصبر من الرماة في الجبل لم يحصل المداد الثاني انه متعلق بقوله ولقد نصركم الله ببدر ومعنى ان هذا المدد حصل في غزوة بدر فقط. ولم يحصل في احد - 00:11:17
لكن يشكل عليه ايضا يا فيصل قوله عز وجل في سورة الانفال اذ تستغيثون ربكم استجاب لكم ان يميزكم بالف من الملائكة مردفين او مردفين فكيف نجمع اين احسنت مردفين يدل على انهم امدوا بالف ثم اردفوا - 00:11:38
بعد ذلك الى ثلاثة الى خمسة الاف وما جعله الله الا بشرى لكم وليطمئن قلوبكم به هذه الاية يستدل بها من يقول ان المدد كان في بدر لان الاية او قريبا منها وردت في سورة الانفال في - 00:11:58
نعم غزوة بدر وما جعله الله الا بشرى ويظمنا به قلوبكم ومن نصر الا من لله ان الله عزيز حكيم. الفرق بين الايتين في تقديم يعني بعض كلمات وهذا يدل على ان هذا كان من المدد - 00:12:31
كان في بدر هذا يستدل به من يقول ان المدد كان في بدر ولم يكن في احد ونعم يا اخوان وما جعله الله الا بشرى لكم وليطمئن قلوبكم به والنصر الا من - 00:12:52
قوله وما النصر الا من عند الله فيها فائدة نعم انه لا يعتمد على الاسباب مهما كانت الاسباب فما هي الا اسباب واما النصر فانه من الله عز وجل. فليس النصر من الملائكة لا - 00:13:11
ولكن النصح بهم اذا كانوا سببا لهم ولكن النصر من الله عز وجل العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا ويكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من النمل شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون - 00:13:35
عز وجل من اصاب المشركين في غزوة احد وان كان ظاهر الحال الغلبة كانت لهم وبين عز وجل انا هم تعرضوا لاربعة امور الامر الاول يقطع طرفه من ان يكرهه - 00:14:09

يعني يقتل منهم وقد قتل منهم تسعة الثاني او يكبتهم يعني ايه ودل على ان النصر قد يكون القتل او يكون بماذا الاذلال بحيث اذا لم يتمكن العدو من تحقيق مآربه - 00:14:36

فانه لا يكون او جاء لغاية من تحقيقها فكيف يكون منتصرا الامر الثالث او يتوب او يعذبهم وقوله فانهم ظالمون الفهنا فانه سبحانه وتعالى اما ان يتوب عليهم وذلك فظله - 00:15:01

واما ان يعذبهم وذلك عدله. وهم مستحقون. اذا عذبوا لانهم اظالمون ثم جاءت او جاء هذا الجزء من الاية معترض معترضا في وسطها. ليس لك من الامر شيء سبب النزول - 00:15:32

والحارث بن هشام وسهيل ابن عمر اللهم العن فلان وفلانا وقيل عندما اصيب في غزة يوم احد عليه الصلاة والسلام وافاق هذا كيف يفلح قوم سجن نبيهم عمر الثاني حديث انس - 00:15:56

فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء واذا كان اكرم الخلق الله عز وجل لا يملك من الامر شيء بنص هذه الاية وبالتالي لا يجوز ان يسأل احد - 00:16:20

من كان مثقال ذرة وانما الذي يسأل ربنا عز وجل فكيف يتعلق بمن لا يملك من الامر ذرة ويتركون التعلق بمن له الامر كله فضيحة هذه الاية في الاية التي تأتي بعدها قل ان الامر كله - 00:16:48

ولله ما في السماوات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم مناسبة لما قبلها نعم لما قال ليس لك من يعمل شيء ان كل ما في السماء وما في الارض - 00:17:20

سبحانه وتعالى واللام الداخل الى لا على لفظ الجلالة اذا كان المضاف الى الله من قبيل الذوات كهذه الاية ان كان من باب المعاني وهي للاستعقاب والاختصاص نعم يغفر لمن يشاء على اطلاقها - 00:17:44

نعم يغفر لمن يشاء يغفر لمن يشاء او هل هذه الاية على عمومها يخرج نعم منها المشرك المشرك لا يغفر له في بداية قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:18:14

ويعذب من يشاء والله غفور رحيم لما سلف رحيم لما يستقبل بحيث يحفظ عبده من الوقوع في الذنب مرة ثانية ثم ختم الاية باسمين دالين العفو والصفح والمسامحة الغفور الرحيم - 00:18:33

الاية ذكر فيها العذاب ايضا وهذا يدل على ماذا عن رحمته سبقت غضبه سبحانه وبحمده يا ايها الذين امنوا لا تقل لي باضعافا مضاعفة بوصف الايمان ورد في القرآن فيكم موضع - 00:18:57

يا اخوان تسع وثمانين موضع ينادي الله تعالى عباده بانسابهم واحسابهم وجاههم واموالهم وبلادهم وقبائلنا وانما يناديهم باعظم وصف ووصف وفي اغراء وحث على العمل فيما يكون بعدها وفي ان مقتضى الايمان - 00:19:24

ان يعمل الانسان ويسمع ويطيع وفي ايضا هذا الامتثال تكميل للايمان وعدمه نقص في الايمان وفي تشريف الامام وتشريف المؤمن وفي فائدة لطيفة اذكرها اهل العلم الحث على شكر الله عز وجل - 00:19:52

ومن شكره القيام بطاعته. يا ايها الذين امنوا اذ من الله عليكم بهذه النعمة وهداكم للايمان فاشكروه ومن شكره نعم القيام وطاعته لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. الربا كما تعرفون زيادة في اشياء مخصوصة - 00:20:19

او نسى في اشياء مخصوصة وقوله لا تكون ربا اضعافا مضاعفة هذا القائد هل له مفهوم هذا القائد لا مفهوم له اذا قلنا ان له مفهوما فمعناه نعم لا يكون الا - 00:20:38

عجب الكثير اما القليل فلا بأس به وبهذا اخذ من اخذ هذا المفهوم الذي زعمه لهذه الاية والقيد لها مفهوم له وانما المراد به بيان الحال او بيان الواقع ان الربا لابد في اخر الامر ان ينتهي الى ماذا - 00:21:05

وقلب الديدان ما يخفاكم اما ان توفي واما فكل ما عجز عن الوفاء قلب عليه الدين وزاد عليه الربح يكون الربح في الاول بسيط حتى يغريه ثم يزيد عليه شيئا فشيئا حتى يصبح اضعافه مضاعفة والا فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال وقد جاءه - 00:21:32

بصاع واحد من التمر ولما سأل قال صاع بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال عين الربا عين الربا في صالة امر ثم نقول ان الربا القليل يجوز - 00:21:56

واتقوا الله لعلكم تفلحون تعريف التقوى يا اخوان تاجر بينك وبين عذاب الله وقاية بامتثال هناك تعريف يا اخوان لابد ان تكون حاضرة في اذهانكم. بارك الله فيكم ولهذا تكرر الاسئلة حولها يا اخوان - 00:22:21

الفلاح هل توجد كلمة توازيها يقول العلماء لا توجد كلمة تعبر عن هذه الكلمة على كل حال يوضحونها بالفوز سعادة الظفر الظفر المطلوب والنجاة وما اشبه ذلك لكنهم دائما يقولون لا توجد كلمة - 00:22:42

ولهذا اذا سمعت المؤذن يقول حي على الفلاح هلموا الى سبب من اسباب الفلاح سبب عظيم الصلاة ولا شيء يعبر عن هذه الكلمة العظيمة واطيعوا الله والرسول لعلكم دكتور حمون اعظم اسباب الرحمة ما هو - 00:23:05

الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم واتقوا النار التي اعدت للكافرين في دليل على ان النار موجودة في دليل غير هذا نعم يا اخوان النار يعرضون عليها كما الجنة موجودة كما ذكر في الاية التي بعدها - 00:23:29

وسارعوا الى مغفرة من ربكم قال هنا عز وجل وسارعوا ولم يقل اسرعوا يستفاد من هذا المنافسة يا احمد نعم لان المسارعة مفاعلة لا تكون الا من من طرفين فاكثر - 00:23:57

ولهذا قالت مغفرة من ربه المسارعة للمغفرة ومسارعة الى اسباب المغفرة. في احد يذكر لي اية جمعت جملة من اسباب المغفرة قوله تعالى ها يا اخوان واني احسنت يا غفار لمن - 00:24:18

وامن وعمل عمل صالحا ثم ويدخل في قوله عمل صالحا الحسنات الماحية الصلوات الخمس رمضان رمضان والعمرة الى العمرة وما اشبه ذلك من المكفرات وجنة عرضها السماوات والارض من العرظ من عرظ السماوات والارض - 00:24:41

بحيث شكرا السماوات بعضها ببعض والاراضين بعضها لبعض عرضها السماوات يعني لو قرنت السماوات بعضها ببعض نعم والاراضين بعضها ببعض فان عرظ الجنة عرظها السماوات بعضها بعض وكذا الاعرابي ولا شك ان الامر عظيم - 00:25:09

هلا في العرض فما الطول من قائل يقول لا نتعرض للطول لان الله عز وجل ما ذكره لا حاجة ان تعرض له وبعضهم قال لا انا انا ذكر العرظ تنبيه على عظم الطول - 00:25:52

وان الطول اعظم نظيره قوله تعالى متكئين على فرش بطائنها من استبرق ولم يذكر الظواهر فاذا كانت هذه البضائن الظواهر لا شك اعظم وهنا اذا كان العرف هكذا واما الارتفاع - 00:26:13

ارتفاعها الا الله عز وجل لكن ورد ما يدل على عظم ارتفاعها كما في قوله صلى الله عليه وسلم ها ان اهل الجنة يتراءون الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغامض الى فوق - 00:26:37

وقال في حديث ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجة ودرجة كما بين السماء اعدها الله للمجاهدين في سبيل اعدت للمتقين وفي اشارة الى ان الجنة موجودة قول ثاني - 00:26:56

في طولها ان طول وهذا كان من كثير من ويقول انها مقبة وكل شيء مخبب طيب وش الدليل على انها مقبة قوله صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله الجنة فاسألكم الفردوس الى ان قال - 00:27:20

وفوقه عرش الرحمن في سؤال اورده في بعض الروايات في عقل كتب به النبي صلى الله عليه وسلم وبعضها رجل من اهل الكتاب ايش السؤال هذا اذا كانت هذه الجنة طولها - 00:27:43

بعضها كذا فاين النار اذا جاء النهار اين يكون الليل؟ اجابة هذا الحديث يعني معناه انه اذا جاء النهار فان الليل موجود. وان كنا وان كنا نرى والجنة كما في - 00:28:19

الحديث اذا سألتم الله فوق السماوات الجنة فوق السماوات والنار في اسفل نعم في اسود سافلين سؤال وصلى الله على المتقين بقوله الذين ينفقون في السراء والضراء في حال اليسر وحال العسر - 00:28:59

والكاظمين الغيبة والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ذكر الله سبحانه وتعالى اه ثلاثة او ثلاثة احوال الانسان مع الغيظ ورتب

ترتبا او ترتيبا تصاعديا كظم الغيظ ولا يبديه لكن يتألم - 00:29:26
والغيظ في قلبه. الثاني يعفو ويصفح الثالث يحسن الى من الى من اساء اليه وهذا مقام رفيع مقام رفيع ان يحسن الانسان الى من اساء اليه واذا هو احسن الى من اساء اليه فمن الذي يحصل - 00:29:53
واذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم. الفاحشة اذا اطلقت فما المراد بها ما فحش من قول او فعل ويدخل فيها لا شك - 00:30:17
او ظلموا انفسهم ظلم هنا ما هو بالصغائر هنا للتنمية ذكر فيها نوايا ذنوب الكبائر والصغائر ذكروا الله وذكروه بماذا في قلوبهم وبالسنتهم يا اخوان وبجوارحهم فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله - 00:30:40
ولم يصروا على ما فعلوه. اشارة الى المبادرة الى التوبة وهم يعلمون يعلمون ماذا كيف المتعلق يعني يعرفون ان هذا ذنب وقعوا فيه عظمة ربهم سبحانه وبحمده يرجعون بالتوبة والمراقبة - 00:31:12
له سبحانه وبحمده ويعلمون ايضا العقوبة لو اصروا على هذا الذنب اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار من تحته هاني من تحتي وقصورها فيها ونعم اجر - 00:31:38
العاملين الاية فيها دليل يا اخوانا والايات فيها دليل على دخول الاعمال في مسمى الايمان فما وجهه اعدت للمتقين الذين ينفقون ذكر اوصافهم ومنها اعمال يعملونها يوضح هذا اية الحديد - 00:32:04
سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت لمن الذين امنوا بالله دل على دخول الاعمال في مسمى الامام اعوذ بالله من الشيطان الرجيم في الارض فانظروا. فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين - 00:32:35
هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك ايام نداولها بين وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهرا - 00:33:16
هذا والله لا يحب الظالمين. وليمحص الله الذي الذين امنوا ويمحق الكافرين. نعم. قال تعالى قد خلت من قبلكم سنن هذا عود للكلام ما حصل في غزوة احد سنن مواساة للمؤمنين - 00:33:56
وتسلية ان ما اصابكم اصاب الامم قبلكم فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين تسير في الارض سيرا معتبر متفكر انظروا كيف كان عاقبته المكذبين وماذا فعل الله بهم - 00:34:29
والسير في الارض قد يكون بالسير المفهوم المعروف هو السعي فيها وقد يكون في القلب بحيث يتأمل الانسان وينظر ويتفكر واليوم يمكن للانسان ان يسير في الدنيا كلها وهو جالس في مكانه - 00:34:58
ويرى ما يريد ان يرى لكن ليس كل من ثار افتكر تفكر واعتبر وذلك ان الناس يسيرون في الارض لمقاصد يسير مجرد نزهة وهذا في حد ذاته مباح ومنهم من يسير وقصده ماذا - 00:35:21
التفكر والاعتبار ولما مر النبي صلى الله عليه وسلم بديار ثمود قال لاصحابه نعم الا وانتم فان لم تكونوا فتباركوا فلا ينبغي للانسان اذا رأى الديار المعذبين ان ينظر اليها - 00:35:48
لمجرد النزهة والفرجة لا قال تعالى فتلك بيوت مخاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم ثم قال عز وجل هذا بيان للناس وهدى المعظم مبين نرجو الاشارة الاظهر الى كتاب الله عز وجل - 00:36:24
والا منكم مذكورا لكن هذا يرد في القرآن في مواضع في قوله تعالى وهذا ذكر وهذا كتاب انزلناه مبارك هذا القرآن بيان لكل الناس وفيه عموم ان الله سبحانه وتعالى بين فيه - 00:36:48
كل شيء ما هما يا اخوان؟ ان الله بين فيه لكل الناس. وثاني انه بين فيه كل شيء كما قالوا نزلنا عليه الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى وموعظة للمتقين. وهذا خاص بهم - 00:37:15
فهو اعظم سبب للهداية واعظم سبب للثبات على الهداية وجمع الله الامرين في قوله تعالى نزله روح القدس من ربك بالحق يثبت الذين امنوا وهدى وفيه ايضا موعظة للمتقين والموعظة هي الامر والنهي المقرون بماذا - 00:37:41

بالترغيب وبالترهيب وانما يتعظ به المتقون فمن لم يتعظ بكتاب الله فهو اعظم ما وعظت به القلوب لكن لمن قرأهم يا اخواني متدبرا متفكرا كما قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته - 00:38:10

وليتذكر اولوا الالباب فعطفت تذكرا على تدبر دل على انه ثمرة من ثمرات كبيرة قال عز وجل يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك - 00:38:39

فليفرحوا هو خير مما يجمعون القرآن اذا بيان لكل الناس ولكنه خاص بالمتقين فهو هدى وموعظة لهم فكيف نجمع بين هذه الاية وبين قوله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:39:03

هدى الناس وقد مر جمع بينهما يا اخوان جمع بين اية البقرة الاية التي في اول السورة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين فبين الله تعالى ان القرآن هدى للمتقين - 00:39:27

وانه هدى للناس فكيف التوفيق بينهما ها يا اخوان ابو عبد الله ها احسنت للناس يعني الدلالة والنشاط فهو اعظم دليل واعظم هادي ومرشد السبيل المستقيم واما كونه هدى المتقين فالمراد بالهداية هنا - 00:39:45

التوفيق مؤكد على كل مسلم يا اخوان ان يكون له ورد من كتاب الله عز وجل دائما محتاجون الى ثبات على الهداية وقلوبنا محتاجة الوعظ وللتذكير فان القلوب يعلوها ما يعلوها - 00:40:14

بسبب ايه توارد الذنوب عليها وكثرة المشكلات الوالدة فيحصل في القلب ما يحصل من الضعف يحتاج الى ان يحرك هذا القلب ويذكر بالله عز وجل واعظم مذكر وهذي المواعظ كتاب الله عز وجل - 00:40:46

لكن بتدبرها ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. لا تهنوا معصر المسلمين ولا تحزنوا والحزن في القلب والوهن لماذا؟ في البدن لا تضعفوا ولا تحزنوا ولا تحزنوا - 00:41:15

ولا تهموا في حال اقبالكم ولا تحزنوا في في حال وانتم الاعلون الاقرب ان الواء هنا استئنافية وفيها ان المسلم دائما عالم ولا ينبغي له ان يضع من نفسه ويحط منها - 00:41:45

وانما علوه بايمانه وطاعة ربه وانتم تعلمون ان كنتم ان كنتم مؤمنين فما دمتم متصفين بهذا الوصف فانتم الاعلون لان دينكم هو الدين العالي الظاهر على كل دين كما قال عز وجل - 00:42:11

يريدون ان يطوفوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون شاهدوا حال - 00:42:37

دليل ولله الحمد على هذا وفي الحديث قال عليه الصلاة والسلام الاسلام يعلو الاسلام يعلم ولا يعلم القرح وقرأ وقرأ قرح الجرح او المه او ما جميعا وقد مس القوم - 00:42:56

طرح مثله يعني مس المشركين ما مسكم في غزوة بدر قتل منكم في احد سبعون شهيدا وقتل منهم في بدر سبعون قتيلا لكن كيف نجمع بين هالاية هذه الاية وقوله عز وجل اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم - 00:43:28

مثليها وهنا قال لان الكلام هنا عن اي شيء عن قتل عن القتل الجراح واما المصيبة التي اصابت المشركين في فكانت بالقتل وبماذا وبالاسف حيث اسرى سبعون فاصيب المشركون في بدر - 00:43:57

مثلي اصابة المسلمين ومسهم من القرح فيها ها مثلما مس المسلم قلتم ان هذا عفوا فقد مس القوم وتلك الايام نداولها بين الناس الله اكبر حكمة من الله عز وجل - 00:44:24

ان تكون الايام دولا حتى لا يغتر المسلم بالدنيا وينخدع بها فالدنيا ممر وليست مطر والدنيا دار امتحان وبلاء وليست دار مقام ونعيم وقد يدان المسلمين اعداءهم كما حصل في غزوة احد - 00:44:53

عندما قال ابو سفيان ونادى اخفيكم محمد افيكم من عبد قحافة يعني ابا بكر فيكم يا عمر قال اما هؤلاء فقد كفيتموهم يعني قتلوا ثم قال مفتخرا هبل الله اكبر - 00:45:27

كيف العقول يا اخوان تصغر الى هذا الحد لماذا الكلام الان في ايش يا اخوان هذا في العقيدة قال اجيبوه قال عمر وكان جاهولي

الصوت قال الله قال لنا العزى لكم - 00:45:54
الله اكبر يا اخوان نفتخر بالهزار ومأواه العزة شجرة يعودونها من دون عمر اللهم مولانا ولا مولى لكم فكان ابو سفيان ابو سفيان وان كان مشرك لكن يبدو انها يعني - 00:46:20
لديه من العقل ما لديه. قد من الله عليه واسلم وحسن الاسلام رضي الله عنه وارضاه قال هذه ببدر والحرب سجال تدالون علينا وندال عليكم يعني قيل لم يكن ابو سفيان بحاجة ان يقول هذا الكلام فهو الان بمظهر - 00:46:42
المنتصر فلماذا قال علينا العرب كانوا يخافون من الدوائر ولا يظهرني الفخر وهو يخشى لو حصل منهم شيء من التعادي او الفقر ان تنقلب الدائرة عليهم وتعود الكرة عليهم قال عز وجل مبينا الحكم التي من اجلها جرى ما جرى في غزوة احد - 00:47:04
وان المحن يكون في ضمنها ماذا يا اخوان فوائد وملح وقال وقد ذكر خمسا من هذه الحكم. الحكمة الاولى يا احمد وليعلم الله وليعلم الله الذين امنوا اولم يكن يعلمون قبل ذلك - 00:47:44
المراد بهذا العلم اذا نعم المراد بهذا العلم علم ظهور تقوم ذي الحجة وعلم ماذا مجازاة تكون به الجزاء. لان العلم السابق هل فيه جزاء لكن هذا العلم فيه مجازات - 00:48:08
وتقوم به الحجة ايضا الثاني يا ابو عبد الله الفائدة الثانية ويتخذ منكم شهداء سبعون شهيدا قتلوا في غزوة احد رضي الله عنهم وارضاهم وقالوا يتخذ منكم اشارة الى ماذا - 00:48:29
الا ان هؤلاء الشهداء اختارهم الله عز وجل واصطفاهم ويجعل منكم شهداء. او يكن منكم شهداء الفائدة الثالثة وليمحص الله الذين امنوا ولي يمحص هنا تكون ايش يا اخوان مكسورة. وليمحص الله ذلك - 00:49:00
وتمحيص المؤمنين اما ان يكون تمحيص الظهور بحيث يبين المؤمن ويتضح ويميز الله تعالى به الطيبة من ماذا من الخبيث كما ذكر هذا في قوله ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه - 00:49:32
حتى يميز الخبيث ما كان الله نذار المؤمنين على ما انتم عليه مختلطين لا يعرف المؤمن الصادق من المنافق الفاجر حصلت هذه المعركة فانجلى الامر واتضح النفاق عندما رجع بن سلول - 00:49:56
الجيش بثلاثمائة لا يمكنهم ان ان يستروا ولا ان يخفوا ما هم عليه وتمحيص الثاني ما هو يا اخوان تمحي الذنوب يمحي ذنوبهم فان المصائب من اسباب ماذا الذنوب - 00:50:15
هل تحمل الاية على المعنيين هذي مسألة محل خلاف ولكن يرجح محققون منها العلم هذا حمدي اللفظي المشترك على ماذا على معنييه اذا لم يكن بينهما فان كملهم اختلاف فلابد من الترجيح - 00:50:48
قال تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته الصلاة من الله ما هي سنة وبالملائكة ومع ذلك اجتمع الله بينهما ويمحق الكافرين. يمحقهم يعني ما هو تمحص الله الايام ويمحق الكافرين - 00:51:10
يعني كلمة تجاوزناها يا اخوان والله لا يحب الظالمين نعم والله لا يحب الظالمين اشارة الى ما حصل من المنافقين ومن المشركين ايضا حتى لا يظن ان ما حصل من الازالة - 00:51:39
المشركين على المسلمين آآ ان ما حصل يدل على محبتهم له الله تعالى لا يحبهم. وان حصل ما حصل فانما وقع لحكم ارادها سبحانه وبحمده والله لا يحب الظالمين هذي فيها اثبات حكم - 00:52:04
وتعالى ودفعا لما قد يتوهم الظلم اي نعم لكن لكن لماذا خص بالمنافقين وبالمشركين والله لا يحرم الظالمين قد يقال هذا من اقامة الظاهر مقام الايش ما لا شك لا شك ان الظلم - 00:52:34
لكن اذا قلنا ان هذه الكلمة فيها اقامة الظاهر مقام المظمر بدل من يقول والله لا يحب المنافقين او المشركين او كذا اتعرفون ان من فوائد اقامة الظاهر التعميم بحيث تشمل كل ظالم - 00:53:05
سواء كان الظلم شركا ومعصية او ظن للاخرين لكن المقام يدل على ان المراد بالظالمين هنا هم من حصل منهم الظلم احد المنافقون او المشركون ولما حصى الله الذين امنوا ويمحق الكافرين كيف يمحقهم - 00:53:21

وظاهر الحال ان الغلبة كانت لهم لما يحصل لهم من الغرور يا اخوان قد يحملهم هذا الغرور والحجاب الى ان يعيدوا الكرة مرة ثانية وقد ارادوا ان يعيدوها نعم في غزوة حمراء الاسد لكن كما سيأتي لكن الله سبحانه وتعالى القى - 00:53:48

وفي قلوبهم الرعب فنقصوا على اعقابهم ثم اعادوها ثانية في غزوة الخندق وكان فيها محق لهم ولم تكن بعد الخندق لقريش لجأوا الى الصلح في النهاية ثم بعد ذلك غزاهم النبيون - 00:54:16

صلى الله عليه وسلم ودخل مكة ظافرا عليه الصلاة والسلام. نعم. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين تجاهدوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبر ان تلقوه - 00:54:37

قد رأيتموه وانتم تنظرون. وما محمد الا رسول افإن مات او قتلا انقلبتم على اعقابكم وسيجزي الله شاكرين. وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة - 00:55:12

نؤته منها وسنجزي الشاكرين. نعم. قال تعالى ام حسبتم ام بمعنى بل والهمزة وام هنا هي منقطعة وام تأتي منقطعة وتأتي متصلة اذا كانت منقطعة وهي كثيرة في القرآن يا اخوة - 00:56:02

اذا كانت منقطعة تكون بمعنى بل واذا كانت متصلة تكون بمعنى او ويذكر معها المعادل اذا كانت متصلة خذوا قول الله عز وجل ام تأمرهم احلامهم بهذا امهم قوم طاغون - 00:56:26

هنا ايش ام تأمرهم احلامهم بهذا تعالى بل هم قوم طاغون. ثم قال ام خلقوا من غير شيء او لا يمكن ان تكون على بال هنا ابدا او هم الخالقون - 00:56:48

هنا ما يعلم الله الذين جاهدوا منكم على الصابرين. يعني احسبتم ان تدخلوا الجنة دون ان يكون ابتلاء وامتحان ودون ان يكون هناك سبب ولا ثمن ها يا اخوان سبب - 00:57:14

لا ثمن الجنة مهما عمل العاملون فلن يؤدوا لها ثمنا يقول صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد الجنة لكن لا ريب ان هناك اسباب عظيمة يتسابق فيها المتسابقون ويتنافس المتنافسون الجنة - 00:57:38

ولهذا قال عز وجل ونود ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون فالباء هنا ايش سببية اذا هناك اسباب للجنة. فهل حسبتم ان تطولوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين - 00:57:58

فلابد من هذا الامتحان الذي يتبين فيه المجاهد من المتخاذل كما حصل من المنافقين ودل على ان الجهاد من اعظم اسباب نعم من اعظم اسباب دخول الجنة وكذلك الصبر والصبر هنا بانواعه - 00:58:23

بانواعه الثلاثة ففي الاية اشارة الى سببين من اعظم اسباب دخول الجنة وهما الجهاد هو الصواب ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه وقد رأيتموه وانتم تنظرون ولقد كنتم - 00:58:45

لقد هنا فيها كما مر بنا فيها كم مؤكد نعم ثلاث مؤكدات. القسم ولامه الموطئة له وقد ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوا. وذلك ان بعض المسلمين يا اخوان - 00:59:08

اتمنى لو كان شهيد بدر وقد رأيتموه وانتم تنظرون كنتم تمنون وقوله تمنون مع ان الامر حصل ومضى لكنه ذكر بصيغة المضارع عدنا لي على الحضور ولماذا تصوير كما مر بنا - 00:59:25

الامر وكأنه وفي الآية فائدة لطيفة الانسان لا ينظر للمستقبل هنا يتعلق به وتكون همته وجهده وعمله في اي شيء في الامر الحاضر فلعل اذا جاء المستقبل الذي علق به عمله واماله - 00:59:50

لعله لا يتمكن من العمل فيه فيكون قد تشغل عن الحاضر وعجز عن المستقبل ولهذه الاية نظائر وهذه ذكرها كما قلت لكم من الشيخ قاعدة التفسير ولا تيأس الله ان يبارك في العمر والعمل - 01:00:17

نمر عليها يا اخوان قواعد جليلة مفيدة ترى اثرها كبير في تفسيره رحمه الله وش القاعدة؟ مثال لهذه القاعدة انا في سورة البقرة في قولهم ابعث لنا ملكا نقاتل فلما - 01:00:36

كتب علم قتال تولوا وقول حتى المسلمين واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فليكن منهم يخشون الناس كخشية الله وقوله

ومنهم من عاهد الله اتانا من فضله فلما اتاه من فضله - 01:00:59
داخل بقانون جمال سنتصدق ونزكي فلما حصل المال في ايديهم وهنا قالوا لقد كنتم تمنون الموت من قبل ان ترضوا وفيه النهي عن ثمن الموت. قال صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به - 01:01:23
المسلم حاله مقصر فلعله ان يستعتب واما محسن فلعله ان يزيد ولهذا قال فان المؤمن لا يزيده عمره ان كان لابد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي. لكن تمني ان الشهادة - 01:01:49
والاية تدل عليها ولقد كنتم تتمنون الموت من قبل قد رأيتموه وانتم تنظرون فإن الذكر النظر بعد الرؤية متقارب رأيتموه وانتم تنظرون هل قوله وانتم تنظرون حال مؤكدة او مؤسسة - 01:02:13
ها لماذا نعم هي مؤسسة لماذا؟ لأن التأسيس اولى من ايش ؟ من التوكيد ذي القاعدة في التفسير التوكيد توكيد واما التأسيس فتأسيس معنى جديد ما المعنى الذي يستفاد يا اخوان - 01:02:47
وقد رأيتموه وانتم تنظرون فان الانسان قد ينظر الى الانسان الى الشيء نظرة عابرة لا يكترث به وقد ينظر اليه اي نعم نظرة تمهن وتفحص فايهما اكثر وابلغ واثرا ابلغ اثر - 01:03:12
وقد رأيتم موسى وانتم تنظرون ما حصل في احد رضي الله عنهم وارضاهم الذي يقرأ غزوة احد حصل فيها من من جهاد ودب عن حياض الاسلام يعرف انهم ابدوا بلاء عظيم - 01:03:33
قتل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم تسعة من الانصار رضي الله عنهم وارضاهم. حتى قال ما انصفنا اصحابنا اليوم عليه الصلاة والسلام وفقد انس ابن النظر هو كان لم يشهد بدر عم انس ابن مالك - 01:03:56
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ماذا فعل؟ انس يلتمسونه وجدوه الجرحى قتلى وقد مثل به ولم تعرف تعرفه اخته الربيع بماذا الذي بنى عليه باصابعه وسعد بن الربيع فقد - 01:04:16
وجدوا وقال رضي الله وارضاه الموت قال ابلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام وقل له جزاه الله خير ما جزى نبيا عن امته اصحابك مني السلام وقل لهم لا عذر لكم ان يخلص الى رسول الله - 01:04:46
وفيكم عان تطرف ويجود بنفسه يا اخوان رضي الله عنهم وارضاه كان منهم من الجهاد وبلاء عظيم لكن حصل ما حصل الحكم التي شاءها ربنا عز وجل طلحة بن عبيد الله يا اخوان - 01:05:22
اصيب بجراح وهو يذب عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى شلت ويدفع السهام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وقع في حفرة لكثرة ما اصابه قال عز وجل ولقد كنتم تتمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون - 01:05:52
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فاما فان قتلوا انقلبتم على اعقابكم عن النبي صلى الله عليه وسلم قتل صح الشيطان ان محمدا قد قتل فقال ابن لقومه قتلتم محمدا - 01:06:17
وكان هو الذي اصاب النبي صلى الله عليه وسلم الجرح الله ومحمد الا رسول قد خلت من قبل الرسل. لا شك وقع في نفوس الناس موقع واصابهم من الغم ما اصابه - 01:06:38
كما قال عز وجل فاثابكم غما عندما اشيع ان الرسول صلى الله عليه وسلم قلت ورسول الله عليه الصلاة والسلام. مكانه في القلوب عظيم وخبر قتله ليس بالامر السهل الهين عليهم - 01:06:59
لكن الله سبحانه وتعالى وجههم توجيها عظيما ان محمد رسول من الرسل قد خلت من قبله الرسل مضت الرسل قبله وصلوات ربي وسلامه عليه وماتوا جميعا وقتل من؟ قتل منهم - 01:07:20
فهل ترك اصحابهم دينهم وان حصل فيه من الوهن والضعف ما حصل كما سيذكر ربنا عز وجل في الايات التي تأتي وفي اشارة الى ان محمد صلى الله عليه وسلم اخر الرسل - 01:07:41
لقوله افإن مات او قتل انقلبتم على عقابكم ينقلب الانسان على عقبيه العاقبة مؤخرته القدم ينقص ويرجع على عقبيه فهل اذا مات محمد ترجعون على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه - 01:07:56

فلن يضر الله شيئا وفيه التفات افإن مات او قتل انقلبتم ثم قال ومن ينقلب ولم يقل فانقلبتم على اعقابكم على العموم ان من انقلب على عقبيه من مخاطبين او غيرهم - 01:08:26

فلن يضر الله شيئا وانما يضر وسيجزي الله شاكرين وعد بالجزاء العظيم الرب الكريم للشاكرين الدالة على التنفيس اشار الى امرين ما هما القربى تحقق يعني قرب وقوع وتحقق بخلاف سوف فانها تدل على التحقق لكن - 01:08:46

لا تدل على القرب وانما على المهلة التزوير وسيجزي الله الشاكرين ما الجزاء لماذا حتى يذهب فيه العقل كل مذهب هذا لا حذره ولا حصر عطية من اكرم الاكرمين واجل الاجودين رب العالمين. والعطية بقدر يا اخوان - 01:09:24

حذفها يدل على التعميم والتعظيم هذه الاية استدل بها ابو بكر رضي الله عنه يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قدم ابو بكر - 01:09:57

من مسكنه بالسمح على فرسه ودخل المسجد ولم يكلم احدا ثم دخل بيت عائشة تيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجل فكشف عن وجهه وقبله صلوات ربي وسلامه وبكى - 01:10:18

رضي الله عنه وقال ان الله لن يجمع لك ميزتين. اما الميتة التي كتبها الله عليك فقد مت ثم خرج من الناس ابو عمر يسأل والناس يتساءلون عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:47

فقال اجلس يا عمر اما بعد من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت هو الله ما كأن الناس علموا بالاية - 01:11:16

حتى سمعوا ابا بكر يتلوها فكان كل واحد منهم يتركها مثل ما تلاها ابو بكر يقول فما ارى بشرا الا وهو يتلو هذه الآية الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه - 01:11:37

عن عمر قال فلما سمعت ابا بكر يتلو هذه الاية كما سمعت هذه الاية هذا معنى كلامه حتى كادت قدماي لا تحملني فهويت الى الارض رضي الله عنه وارضاه ابو عمر من هو - 01:11:59

بقوته وصلابته لكن الموقف كان عظيما لا شك وما فقد الماضون وما مثله صلوات ربي لكن في الله عزاء من كل هالك وفي كتاب الله اعظم عزاء اول ما قرأ عليهم النبي ابو بكر هذه - 01:12:28

الاية كلهم قرأوها وعزموا انفسهم وما كان نفس ان تموت الا باذن الله اشارة الى ان ما يحصل انما هو باذن الله عز وجل والاذن يراد به الاذن الشرعي والاذن - 01:12:56

نعم الكون القدر يراد به في بعض الايات الاذن الشرعي كما في قوله تعالى شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن بي الله ويراد به احيانا كما في هذه الاية - 01:13:19

وما كان النفس والفئر كان اذا سبق بماء نافية معناه ان الامر لا يكون ابدا فليس لنفس ان تموت الا بإذن الله عز وجل. كتابا مؤجلا ان هذا الموت مكتوب - 01:13:37

ومؤجل باجل اذا حان الاجل لا يتأخرون هنا يتقدم ثواب الدنيا منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤتي منى وسنجزي الشاكرين كان يريد العاجلة اجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد - 01:14:03

وقوله ما نشاء قيد لما اطلق في هذه الاية يعني يؤتيه الله تعالى منها مقيدا باي شيء نعم مقيدا بمشيئته ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيه وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا - 01:14:29

سنجزي الشاكرين وفيه حث على شكر الله سبحانه وتعالى على النعمة كما قال عز وجل وكأي من نبي قاتل معه نبيون كثير فما وانوا لما اصابهم في سبيل الله والله يحب الصابرين - 01:14:51

ما تجمعنا وقت يا شباب نعم وكأي من نبيه كأي هذي من كنايات العدد ومعناها كثير كثير من الانبياء قتل مع عمر نبينا كثير وقود ان قاتل وقرأ قتل معه ربيون كثيرون - 01:15:20

وكأي من نبي قاتل او قتل قيل الظمير المستتر يرجع الى النبي يعني كم من الانبياء قاتل وكم من الانبياء قتل ثم قال معه ربيون

كثيرون ويكون معه هذا الظرف خبر مقدم وربيون مبتدأ - 01:15:50
ويكون القتال او القتل وقع من النبي او عليه والتوجيه الثاني وكأين من نبي قاتل ان قتل معه كثير هم الذين قاتلوا او قتلوا فيكون اعرابها على هذا التوجيه اما فاعل او نائب - 01:16:15
او قتل نائب فاعل فيكون القتال او يقاتلون اما ان يكون وقع من النبي او عليه او وقع من او عليهم والربيون عاقلهم الجمع الكثير وسموا ربيين اما من التربية - 01:16:45
يعني ربتهم الانبياء على دين الله وشرعه او من الرب بعبادتهم ربهم سبحانه وبحمده ولكن حرك بالكسرة لاجل النسب وبالنسبة كما يقال في امية الحركة والمتغيرات ومن يضمه بفتحة وهنا - 01:17:12
رب هذا ما نسبوا اليه على هذا التوجيه قيل والله اعلم كما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا ما اصابهم الوهن ولا اصابهم الضعف ولا استكانوا ولا ذلوا لاعدائهم - 01:17:46
والله يحب الصابرين انما لم يحصل منهم ما حصل لانهم كانوا صابرين والله سبحانه وتعالى يحب الصابرين وفيه حذر على الصبر وفيه توجيه لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انه ما كان ينبغي ان يحصل ما حصل في احد - 01:18:08
فيما اشيع ان محمدا صلى الله عليه وسلم فكان المطلوب ان يصبروا والا يستولي عليهم الضعف والوهن والغم الذي اصابهم كما سيأتي في الايات التالية وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا - 01:18:36
ثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين لما ذكر الله حسن فعالهم ذكر حسن وانهم دعوا الله سبحانه وتعالى وتوسلوا اليه اولا بمغفرة الذنوب والتي هي من اهم اسباب الهزيمة والخذلان - 01:19:15
كما قال عز وجل ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان فسألوا ربهم عز وجل ان يغفر لهم ذنوبهم وان يغفر لهم اسرافهم في ذنوب ويكون في الاسناف في فعل المحرم او بترك ماذا - 01:19:39
فان الاسراف يطلق على من غلا او من قص الوجه وثبت اقدامنا انصرنا على القوم الكافرين سؤال منهم لربهم ان يثبت اقدامهم فلا تزل اقدامهم في مواجهة اعدائهم كما قال عز وجل - 01:20:06
سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب وقبلها قال ويثبت به وثبات اقدامه في القتال لا شك عظيم وثباتها في حادث ايضا عظيم اقدام من الزيغ والضلال بسبب الشبهات والشهوات فان من الناس من يكون لديه علم - 01:20:34
لا تؤثر فيه الشبهات ولكن يأتيه الشيطان من جهة ماذا يا اخوان ومن الناس من يكون ضعيفا وماله للشبهات مجرد ان يسمع شبهة في ذهنه ويتأثر فيها لذا يتأكد المسلم دائما ان يسأل ربه ان يثبتك قدمه وقلبه - 01:21:12
على دينه منصرنا على القوم الكافرين فاتى سؤال منهم ايضا لله عز وجل ان ينصرهم على القوم الكافرين منه سبحانه فاتهم الله الدنيا وحسن ثواب الاخرة. جمع لهم بين الثوابين - 01:21:37
ثواب الدنيا بالظفر والنصر والغنيمة وثواب الاخرة الفوز بالجنة وقال هنا كما تلاحظون في الاخرة ماذا قال وحسن ثواب الاخرة ولم يقله في الدنيا وان كان ما اثبهم في الدنيا - 01:22:04
ثوابا طيبا لا شك لكنه لم يصف في الحسن هنا اشارة الى دنيا ماذا يا اخوان الدنيا ممر ودار ابتلاء يعني مهما حصل فيها ما حصل فانه لا يوازي ما يكون في ماذا يا اخوان - 01:22:29
والله يحب نعم المحسنين من يراد بمحسن وهذا يمر بنا كثير يا اخوان المحسن في طاعة ربه والمحسن نعم الى الخط واحسانه في طاعة ربه تفسيره ما فسره النبي صلى الله عليه وسلم - 01:22:47
ان تعبدوا الله كأنك فان لم تكن تراه هذي العبادة واحدة الاحسان الاحسان مرتبة ثانية يا اخوان المرتبة الاولى ان تعبد الله كأنك تراه عبادة طلب وشوق والعبادة الثانية عبادة خوف ومراقبة - 01:23:17
الاولى طلب وطلب لا شك هذا يا اخوان اعظم من واما المحسن الى عباد الله فبكل انواع الاحسان حبيبي فوائد الاطلاق في القرآن حتى يأتي على كل احسان سواء كان دينيا او ماذا - 01:23:49

او دنيوية الله عز وجل انه يحب الصابرين وانه يحب المحسنين اللهم اجعلنا من الصابرين. واجعلنا من المحسنين يا ارحم الراحمين ولا تجعلنا من الظالمين فان الله لا يحبهم بارك الله فيكم يا اخوان - 01:24:14

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين - 01:24:36